

# نص الاعلان الصادر عن محادثات «براغ» بين «فتح» و «الدمقراطية» و «الحزب الشيوعي»

براغ - مراسل خاص -

اجتمعت في براغ في الفترة من ١-٨/٩/٨٦ ولود قيادية تمثل حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والجماعة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني، ودرست بروج المسؤولية الوطنية الصخاظر الدائمة التي تتعرض لها القضية الوطنية للشعب الفلسطيني نتيجة اختفاء الهجمة الامبريكية-الاسرائيلية الرجعية الهادفة الى شطب منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية دورها كمثل شرعي ووحيد لعقبا للفلسطيني، بهدف تصفية حقوق الوطنية الفلسطينية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وما تتطلبه مواجهة هذه الهجمة من خطوات عاجلة لترسيخ الوحدة بين جميع القوى الوطنية اميركية محموعة تهدد الى بلورة اتفاقية بين اسرائيل والدول العربية المعنية على صيغة تسوية تصفية تتجاوز دور منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتتناول على حقوقه الوطنية وتفتح الطريق لتسليم وتغريب مصطلح كاسم مفيد.

وفي هذا السياق ابرز المجتمعون خطورة السياسة الاردنية التي تسعى الى تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وتشجيع بعض العناصر الانهزامية على الخروج عن الاجماع الوطني الفلسطيني وتقدم المصادقة المادية لها تحت ستار خطة التنمية المزعومة والتصديق على القوي الوطنية المتفرقة بمنظمة التحرير ونضالها، وترافق ذلك مع مخططات تطهير التقاسم الوطني على الارض، وتعيين روسا بلديات عرب محل الروسا الوطنيين المنتخبين. ومع الاجراءات الاسرائيلية الهادفة الى فرض خطة الادارة المدنية وتشديد القبضة القمعية ضد شعبنا وقواه ومؤسساته الوطنية.

وتاتي هذه الخطوات مترافقة مع الاغراءات الاميركية الكادبة ونشاطات بعض الاوساط الرجعية العربية الهادفة الى اعادة ترويح الاوضاع والامال الزائفة حول الحل الاميركي، واكد المجتمعون ضرورة الحد واليقظة من جانب جميع القوى الوطنية ازا، هذه المحاولات الخبيثة. كما تتراقف هذه الهجمة الشرسة ضد شعبنا الفلسطيني مع حملات التهديد والابتزاز التي تشنها الامبريالية الاميركية لفرض الهيمنة على منطقتنا العربية والتي كان من ابرز مآثرها الاعتداءات والتهميدات الموجهة ضد ليبيا وسوريا وسائر البلدان العربية.

واكدت الاطراف المجتمعمة ان الوحدة الوطنية هي السلاح الاضئ بايدي شعبنا ولتوتو لمواجهة واحباط هذه الاخطار الجسيمة التي باتت تهدد مصيره ووجوده الوطني. وانفتحت على ضرورة تعجيل المساعي الهادفة الى استعادة وحدة جميع الفصائل والقوى الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية على الاسس والمبادئ التالية: ١- الالتزام بالبرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وبقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي كانت محصلة اجماع الفصائل والقوى والخصائص الوطنية ورفض اي خروج عنها. ٢- تأكيد رفض الحلول المقترحة والجزئية والمشاريع التصفية كخطة كاسم ديلبيد وشروخ وريخان والحكم الذاتي والتقسام الوطني، ورفض القرار ٢٤٣ باعتباره يتجاهل الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، والتأكيد على ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية يتمثل في تأمين حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

٣- العمل من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ذي الصلاحيات الكاملة والفعالة والذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية على اساس مستقل ومتكافئ مع سائر الاطراف باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى اساس قرارات الامم المتحدة التي تتعرض بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا، وذلك باعتباره الاطار الوحيد للبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

٤- التصمك بمنظمة التحرير الفلسطينية مثالا شرعيا وحيدا لشعبنا الفلسطيني ومقاومة اية محاولة لاصطفاة البدائل لها ورفض الانابة او التفرغ او المشاركة في التشطيل الفلسطيني.

٥- وانطلاقا من التصمك بهذه القوابت الوطنية فقد اكدت حركة فتح ان اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥، لم يعد العمل به قائما وان هذا الاتفاق لم يعد يشكل اساسا لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية ولتحركها وممارستها على مختلف الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية. وان العلاقات الثنائية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن تقوم على اساس قرارات قمة الرباط ودعم نضال الثورة الفلسطينية ضد العدوان والاحتلال الاسرائيلي.

٦- تعزيز وحدة جميع القوى الوطنية داخل الارض المحتلة في النضال ضد سياسة الاستيطان والرضع الحديثة الاسرائيلية، ومخططات الحكم الذاتي والتقسام الوطني، وصد التفتحات الاردنية الهادفة الى اصطناع البدائل الرجعية لمنظمة التحرير، ومن اجل دعم صمود شعبنا في الارض المحتلة مثالا بقواه ومؤسساته الوطنية. ٧- تعزيز علاقات المنظمة مع جميع قوى حركة التحرر العربية على اساس التضامن النضالي المشترك ضد الامبريالية والصهيونية والحلول الاستسلامية.

٨- العمل على تعزيز التضامن العربي على قاعدة قرارات القمة العربية التي حظيت بالاجماع العربي وعلى اساس حشد الطاقات لمواجهة العدوان

الصهيوني ومخططات الهيمنة الاميركية ٩- الحرص على النضال القومي المشترك ضد الامبريالية من امداد الفصائل الفلسطينية. وقاعدة التضامن النضالي والصهيونية وعلى قاعدة التضامن النضالي والتكافل والاحترام المتبادل. ١٠- وتوطيد علاقات التحالف مع قوى التحرر والقدوم العالمية، وخاصة الاتحاد السوفيتي وبقية البلدان الاشتراكية، وتوثيق العلاقات مع دول حركة عدم الانحياز والدول الاسلامية والاوروبية لتعزيز دعمها للنضال العادل لشعبنا وحقوقه الوطنية.

١١- تطوير اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها اطارا لجهة وطنية عريضة وتشكيل هيئتها القيادية وفق النمود التنظيمي لاتفاق عدن - الجزائر، وبحيث تشارك جميع القوى الوطنية في رسم سياسة المنظمة ضمن مؤسساتها الشرعية وفي هيئتها القيادية. واتفقت الاطراف على ان التصمك بهذه القوابت والاسس الوطنية يزيل الغباب التي تعرقل دفع عجلة الحوار الوطني لاستعادة الوحدة وتوجيه الاطراف المجتمعمة الى سائر الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية للارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والمباشرة في حوار وطني متواصل لجميع الفصائل والقوى الوطنية من اجل التوصل الى اتفاق وطني شامل يكون اساسا لانعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني تتعقد فيها الوحدة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الاطار جددت الاطراف المجتمعمة تأييدها وتزجيدها بمبادرة الاخ الرئيس المناضل الشاذلي بن جديد للدعوة الى لقاء وطني فلسطيني على ارض الجزائر الثابتة لاستعادة وترسيخ الوحدة الوطنية. وعبرت الاطراف المجتمعمة عن تقديرها وعن شاعر الاقتان لدى جماهير شعبنا الفلسطيني للدعم والمساندة المدنية والزبية التي يقدمها للاتحاد السوفيتي الصديق وسائر البلدان الاشتراكية للنضال العادل لشعبنا من اجل حقوقه الوطنية. واكدت الاطراف تأييدها الحار للمبادرات التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي لتأمين انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لاجراء حل عادل للمسألة الفلسطينية يضمن الحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا. كما عبر المجتمعون عن امتنانهم للوقوف المبدئي للاعداء السوفيتي الى جانب وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ودعمهم للمساعي الهادفة الى تدليل الخلافات بين القوى الوطنية الفلسطينية وتعزيز وحدتها.

وقد توجه المجتمعون بالشكر والتقدير للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وللقبب التشيكوسلوفاكي الصديق لاحتضانهم هذا اللقاء وجهودهم من اجل الوحدة الوطنية الفلسطينية، وللوقوف المبدئي والثابت جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في دعم ومساندة النضال العادل والمفروح للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مثله الشرعي والوحيد.

- عن الزميلة «الاتحاد» -

## ما أشبه الليلة بالبارحة

اصدر الحكم العسكري خلال الايام الماضية سلسلة من اوامر صادرة عن الرئيس حتى الان عن تسعة الايام دون ان يفتقدت عددة عمليات تجريد في فلسطين واعلنت الحكومة الاسرائيلية عن نيتها الاستيطان الجديدة وتوسيع المستوطنات بما فيها موطنين ١٢٠٠ عائلة جديدة لها من ارضها. من اذ كنس يهودية في غزة واربعاء لاصح جرد الملاحظة الى ان الاسرائيليين صادرتها، هي في اغلبها - اراضي فلسطين، كفل حارس، بديا، حياصا، والسوم - كانت قد اعيدت لاصحابها، والتوير في عقول بعضها. يوما حدثت فيها كبيرة واقفا كير الكثير من الضمير الاسرائيلية، رغم ان احد من يعاقب، وكلهم ابتداء، من وكيل وزارة الخارجية الميكود ديكل ورتي السماسر الذي عهدا لطلبها ممارسون هواية تزوير بطون الفلاحين الفلسطينيين. وعليه يكون الوحيد من صدور اوامر الصغار الاسرائيلية للقول للفلاحين لا تاندا من فعا يدخل الجيب الاسرائيلي بالتزوير يخرج منه وما لم يوتخذ بالسيك يوتخذ والرجح وغير ومضون للديمقراطية الاسرائيلية وربما يقربا يظهر من بين المسترجم يعزم بان هذا البيت القديم في جنين او رام الله او خانينوس وربما حتى في البلع وسلفيت. الخ هو كتير اسرائيل المطالبة بالصلوة فيه والاشيطان حوله ما جرى في القدس والخليل ونابلس والاربعاء واوحى في حال يلقت الانتباه الفتيان حملة المصادرات والاستيطان الجديدة، وبدايتها، وتلك التي سبقت ورائفتها كاسم ديفيد. الجديدة ايضا وراحت يران الكثيفة لعقد اجتماع مبارك - بيرون حسين الى المشاركة فيه واصدار بيان مشترك المواطنين من مختلف الشارب على كاصب ديفيد الجديدة، في الال لوك بين الفقول للسادات ولكل المصانق انصحاب اسرائيل من الضقة والقطع بان التلداد في التوم بهذا الحلم امر حوسم بزجج اسرائيل، وعليه فلا ناص من التوافق التوافق القائم والذي يتوجب استمراره وهذا نفس ما يريد بهر وسكوية الاتر والسكوت عليه موافقة ضنية بان الحل اكثر من حكم اداري يساع اكثر في التلات هنية الضم والاستيطان حتى باءا، ان قديمة في كنس يهودية تسح بالاستيطان في التجمعات السكانية العربية ليكون حضارية وانسانية.

الارض والسلام واقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن. الاسد: نعم للمؤتمر الدولي ردا على دعوة سوريي سوريا للسمية السلمية تحت اشراف دولي اكد الاسد ضرورة عقد المؤتمر الدولي "بالمعنى الكامل للنضال" واكد على ضرورة مشاركة كل القوى الدائمة العضوية في المجلس الوطني الاطراف المعنية في الماطة وحقيقي. غاندي يهاجم لقاء الزوا ان مشكلة الشرق لا يمكن ان حين يمتلك الفلسطينيون ارضهم فلسطين ويجب مساعدة لتحقيق هذا الهدف. الموقف راجيف غاندي امام مؤتمر قمة هراي، وادى الى ضرورة عقد المؤتمر الوطني لتحقيق السلام وحل القضية قبلها قد هاجم لقاء الزوا الحمن وبيرون لم يساعد القضية الفلسطينية.

تمتع مواطني كل الدول العربية من دخول المغرب وحددت مدة شهر كحد ادنى لمنع تأهيرة الدخول لطالبيها من العرب.

مبارك يتحرك على اساس اتفاق عمان

جا في تعليق لراديو القاهرة عن قمة مبارك - بيرون المرتقبة ان القعة ستعهم في تحقيق "الصاعي السلمية" المصرية والتي تمتهدن حل المسألة الفلسطينية على اساس مقايضة



بوسته يلوم العرب

قال وزير خارجية المغرب ان هناك جهات (لم يحدد) تعمل لعزل المغرب وابعاده عن الصف العربي وذكر ان من ايجابيات لقاء ان انه نبه العرب على ضرورة توحيد صفوفهم واضاف ان اسرائيل تروج اخبارا ستشهد أحداث قطعية عربية مفزبة. كما اعترف بوسته بوجود لوبي صهيوني في المغرب. كانت المغرب لد اصدرت تعليمات

### الطليعة

سياسة  
اشيوعية

صاحب الامتياز  
والحرر المسؤول  
الباس نصرالله

ص.ب ٢٠٦٨  
القدس  
تليفون ٢٨٢٦٥

مطابع «الاتحاد» - خيفا

الاشتراكات السنوية

|                            |          |
|----------------------------|----------|
| محلي                       | ٥ دنائير |
| اوروبا                     | ٢٥ دولار |
| امريكا الشمالية            | ٥٠ دولار |
| امريكا الجنوبية واستراليا  | ٦٠ دولار |
| افريقيا واسيا              | ٥٠ دولار |
| هناك خصم ٢٠ بالمئة للطلاب. |          |

## فرنسا تزود صفة المؤتمر الدولي

جدد وزير خارجية فرنسا تأييده بلادة للمبادرة السوفيتية التي تدعو الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لعقد مؤتمر تحضيرى لهيئته الاعداد للمؤتمر الدولي الخاص بالحل الدائم والعدل في الشرق الاوسط. وعلل برتران لتحقين اقتناعه للمؤتمر الدولي من الضروري تخطي العديد من الصعوبات الجديرة بالذكر ان الزعيم السوفيتي غورباتشوف اعلن هذه المبادرة أثناء زيارة الرئيس ميتران لرمسكو في شهر الماي وقد اعلن ميتران في حينه موافقته عليها في حين عارضتها كل من بريطانيا والولايات المتحدة. صادر عن مؤتمر قمة هراي في ١١ ايلول يوم الاحد الماضي الدول الخمس الدائمة العضوية بعقد المؤتمر التحضيرى